
"برنامج قائم على استخدام مصادر المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإلكترونية
الإبداعية"

"A Program Based on Using Knowledge Resources to
Develop Creative electronic writing Skills for Secondary
Schools Stage Students"

عمرو أحمد محمد أحمد

باحث دكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية الدراسات العليا للتربية- جامعة القاهرة

gawishamr5@gmail.com

أ.م. د. خلف عبد المعطي عبدالرحمن

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

بكلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

Khalafjhalaf71@yahoo.com

أ.د. صابر عبد المنعم محمد عبد النبي

أستاذ المناهج وطرق التدريس

بكلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

monemds@hotmail.com

"برنامج قائم على استخدام مصادر المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية"**مستخلص:**

استهدف البحث تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية باللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية، باستخدام مصادر المعرفة، ومزج الباحث بين المنهجين: الوصفي التحليلي، والتجريبي؛ لتطبيق استخدام مصادر المعرفة على المجموعة التجريبية، وإعداد أدوات البحث ومواده التعليمية، وهي: استبانة مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، واختبار مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية، ومقياس متدرج لتقدير درجات الكتابة الإلكترونية الإبداعية، والبرنامج القائم على مصادر المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية، ودليل المعلم؛ لاستخدام البرنامج القائم على استخدام مصادر المعرفة، وكُتِب الطالب؛ لتنمية مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي باستخدام مصادر المعرفة.

توصل البحث إلى: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي في تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية ككل لصالح التطبيق البعدي، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، وطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية - في كل مهارة على حدة - لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء النتائج يوصي البحث بضرورة إعادة النظر في برامج إعداد معلم اللغة العربية بما يتماشى مع الأدوار المنوطة به في ظل التوصيات التي تنادي بضرورة استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية، والإفادة من قائمة مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية التي أسفر عنها البحث في تصميم مقرر للكتابة الإلكترونية الإبداعية في المرحلة الثانوية وفقاً لتوظيف مصادر المعرفة في تعليم الكتابة الإلكترونية الإبداعية.

الكلمات المفتاحية: (مصادر المعرفة - الكتابة الإلكترونية الإبداعية - اللغة العربية - المرحلة

الثانوية).

"A program based on the use of knowledge resources to enhance creative electronic writing skills for secondary school students"

Amr Ahmed Mohammed Ahmed

PhD researcher, Department of Curriculum and Instruction,
Faculty of Higher Studies of Education, Cairo University

gawishamr5@gmail.com

**Prof. Saber AbdelMonem
Mohammed**

Professor of Curriculum & Instruction
Faculty of Graduate Studies for
Education -Cairo University

monemds@hotmail.com

**Dr. Khalaf Abdelmoety
AbdelRahman**

Associate Professor of Curriculum &
Instruction Faculty of Graduate
Studies for Education -Cairo
University

Khalafjhalaf71@yahoo.com

Abstract:

The aim of the research is to develop Creative electronic writing skills in the Arabic language among secondary school learners from my school (Khalil Agha Secondary School for Boys - Bab Al Shaaria Administration, and Al Nasr Experimental Secondary School - Bab Al Shaaria Administration, using the sources of knowledge, and the researcher mixed the two approaches: descriptive, analytical, and experimental; to apply the use of sources knowledge on the experimental group, and building research tools and educational materials, which are:

A questionnaire of appropriate Creative electronic writing skills for first year secondary learners, Testing Creative electronic writing skills; For first-year secondary learners, A scale for estimating Creative electronic writing scores for first year secondary learners, A program based on knowledge sources to develop Creative electronic writing skills, Teacher's guide; To use the program based on the use of knowledge resources, Learner's Handbook; To develop Creative electronic writing skills using sources of knowledge.

The research reached the following results: There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group learners in the two applications: the pre and post applications in developing Creative electronic writing skills as a whole in favor of the post application, There is a statistically significant difference at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between the mean scores of the control group learners and the experimental group learners in the post application of

the Creative electronic writing skills test - in each skill separately - in favor of the experimental group.

In light of the results, the researcher recommends the need to reconsider the Arabic language teacher preparation programs in line with the roles entrusted to him in light of the recommendations that call for the need to use modern technologies in teaching the Arabic language, and to benefit from the list of Creative electronic writing skills that resulted from the research in designing a Functional writing course in Secondary stage according to the employment of knowledge sources in teaching Creative electronic writing

Key words: (Knowledge sources - Creative electronic writing - the Arabic language- the secondary stage).

مقدمة:

اللغة وسيلة الإنسان للتعبير عن احتياجاته ، واللغة العربية من اللغات العالمية التي كُتبت لها الخلود؛ فهي لغة القرآن الكريم الذي أعطاها حيوية، وجعل لها مكانة بارزة بين جميع اللغات. وتتحدد مهارات اللغة العربية في فنون أربعة: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والتكامل بينها أمر حتمي؛ لإنتاج اللغة التي يستخدمها المتعلم في حياته وتعلمه. وتحتل الكتابة المكانة الرابعة؛ لأنها تُبنى وتُؤسس علي ما يسبقها من فنون تربطها علاقات متبادلة، فهي التقنية التي تشكل النشاط الفكري للإنسان المعاصر، والتي أثرت فيه أكثر من أي اختراع آخر.¹ ودرج الباحثون على تصنيف الكتابة في ضوء الوظيفة والأداء إلى نوعين: الكتابة الوظيفية، والكتابة الإبداعية، ومع تطور التكنولوجيا ظهرت الكتابة الإلكترونية التي لا تعد نوعاً آخر من الكتابة، بل نافذة معرفية أخرى بعيدة تماماً عن الكتابة على جدران الكهوف والبردي والرقم الطينية والأنسجة والأقمشة وصولاً إلى الكتابة على الورق التي تعلمها الإنسان وطورها عبر القرون حتى أبتكرت الطباعة، فأحدثت ثورة في عالم الكتابة.

وتشمل الكتابة الإلكترونية الإبداعية القدرة على مناقشة الكاتب في فكرة أو قضية معينة، مستعيناً بالحجج والبراهين والأدلة؛ لإثبات رأيه، أو وجهة نظره، أو نقد وجهة نظر الآخرين إلكترونياً.² فالكتابة الإلكترونية الإبداعية عملية يستخدم فيها الكاتب التحليل، وقواعد الاستدلال والاستنتاج المنطقي، والشواهد المقنعة، عند التعبير عن أفكاره، ومشاعره، تُجاه موضوع أو قضية معينة؛ لهدف التوصل إلى التقييم؛ لذلك من مظاهرها: التفسير، والاستنباط، والتقييم والتنسيق في الأفكار وترتيبها وجمعها وربط بعضها ببعض بأسلوب جميل بطريقة إلكترونية.

¹ عبد السلام يوسف الجعافرة(2018م):"الكتابة الوظيفية"، عمان: دار الخليج، ص27.

² شاهيناز محمود أحمد علي(2009م): "فعالية توظيف سقالات التعلم ببرامج التعلم القائم على الكمبيوتر في تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية لدى الطالبات معلمات اللغة الإنجليزية"، رسالة دكتوراة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ص43.

وحظيت الكتابة الإلكترونية الإبداعية باهتمام العديد من الباحثين والدارسين، مثل: (دراسة سناء عوض (2019م)³، ودراسة إسراء السعيد (2019)⁴، ودراسة أماني محمد عبدالمقصود، (2016م)⁵)؛ لأنه مع ظهور التقنيات المختلفة، والتطبيقات التكنولوجية المتنوعة تطورت الكتابة الإلكترونية الإبداعية، وتنامت الحاجة إلى استخدامها، الأمر الذي يؤكد أهمية اكتساب مهاراتها، وقدرات استخدام تلك التقنيات الحديثة. ونظرًا لأهمية الكتابة الإلكترونية الإبداعية في المرحلة الثانوية فقد نالها اهتمام وزارة التربية والتعليم؛ حيث نصت أهداف تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية على تنمية مهارات الطلاب في الكتابة الإلكترونية الإبداعية؛ لتمكينهم من التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم واحتياجاتهم وقضايا المجتمع المعاصرة⁶، حيث نصت على ذلك وثيقة المعايير الصادرة من مركز تطوير المناهج والتي تتضمن أن يكتب الطالب: (مسودة أولية ورقياً، أو إلكترونياً لقصة قصيرة، أو لرواية أو مسرحية)، وأن يستخدم القواعد اللغوية والبلاغية التي درسها في الكتابة الورقية والإلكترونية.⁷

وعلى الرغم من أهمية الكتابة الإلكترونية الإبداعية، وما حظيت به من اهتمام من وزارة التربية والتعليم، وما صاحب ذلك من تطوير لمقررات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية التي اعتنت بالتواصل اللغوي بشقيه: الشفهي، والكتابي، فإنّ الواقع يشير إلى ضعف مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة بوجه عام، وفي المرحلة الثانوية بوجه خاص.⁸ ولاحظ الباحث- من خلال عمله معلماً اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بثلاث مدارس مختلفة⁹، ولمدة تقارب عشرين عاماً- ضعف مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

³ سناء محمود جاد محمد نصار عوض (2019م): حجم المعلومات في إستراتيجية للتشارك بالويكي وأثرها على تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية والتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

⁴ إسراء السعيد سعد الدبيس (2019م): علاقة نمط المجموعة (معلومة الهوية-مجهولة الهوية) في إستراتيجية العصف الذهني القائم على الويب، بتنمية مهارات الكتابة الإلكترونية، والتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

⁵ أماني محمد عبدالمقصود (2016م): أماني محمد عبد المقصود قنصوه (2016م): "برنامج قائم على مدخل الطرائف الإلكترونية لتنمية الكتابة الإلكترونية الإبداعية والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة حلون"، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، م، 8، 4، ج3، ص ص 211، 309.

⁶ وزارة التربية والتعليم (2006م): "دليل تقويم الطالب في مادة اللغة العربية للصف الأول الثانوي"، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، ص ص 11، 12.

⁷ مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (2016م): مصفوفة المدى والتتابع لمعايير ومؤشرات مادة اللغة العربية، ص8.

⁸ نجاح هادي كبة (2017م): "أساليب وطرائق تدريس التعبير"، عمان: دار الخليج، ص37.

⁹ مدرسة الدليفراند الثانوية بالظاهر - مدرسة البطريركية برمسيس، مدرسة دي لاسال بالظاهر.

وقد قام الباحث بتطبيق دراسة استكشافية¹⁰ على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة "دي لاسال" الثانوية بنين¹¹، إدارة باب الشعرية، محافظة القاهرة، وعددهم سبعة وعشرون طالبًا؛ حيث كلفهم بكتابة مقال إبداعي إلكتروني عن "التعليم عن بُعد"¹²، وفقًا لعدة شروط ومواصفات تتضمن:

- ألا يقلّ المقال عن عشرة أسطر، ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا.

- مراعاة فنيّات كتابة المقال، ونظام الفقرات، وسلامة اللغة.¹³

وبعد تصحيح كتابات المتعلمين وفقًا للشروط المحددة سلفًا؛ اتضح للباحث ما يأتي:

ضعف مستوى تمكن الطلاب من مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية السابقة، وكانت النسبة المئوية

للطلاب 30٪، بالإضافة إلى ضعف الطلاب في مهارات الكتابة عامة، ومنها:

(مهارة تكوين المحتوى الإلكتروني-مهارة تنظيم المحتوى الإلكتروني- مهارة اختيار المفردات- مهارة

تنظيم التراكيب النحوية إلكترونيًا- مهارة التنسيق الإلكتروني للمحتوى).

وأشارت بعض الدراسات والبحوث التربوية ومنها: دراسة (أماني محمد عبدالمقصود، 2016م¹⁴،

شاهيناز محمود أحمد علي، 2009م¹⁵)؛ إلى وجود ضعف في مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية لدى

طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية، وأرجعت ذلك إلى ضعف مهارات الكتابة الإلكترونية لدى

متعلمي المرحلة الثانوية إلى استخدام المعلمين طرائق تدريس تفتقر إلى مقومات تحفيز الطلاب على الكتابة،

وعدم وجود منهج محدد يعتمد على أهداف واضحة، ومحتوى ملائم، وأنشطة تعليمية تسهم في تنمية مهاراتها،

وندره فرص التدريب والممارسة للعمليات الإجرائية التي تؤدي إلى إتقان مهارة الكتابة الإلكترونية وتعلم آلياتها.

ومن أجل هذا أوصت العديد من الدراسات السابقة بضرورة تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية

باستخدام مداخل حديثة كمدخل عمليات الكتابة، وإستراتيجيات وبرامج تتلاءم مع طبيعة الكتابة الإلكترونية.

¹⁰ تاريخ الاختبار: يوم الأربعاء الموافق 24 من ربيع الآخر 1442 هـ، 9 من ديسمبر 2020 م .

¹¹ لأن هذه المدرسة هي محل عمل الباحث في هذه الفترة وإلى الآن.

¹² تم اختيار هذا الموضوع من قبل الباحث؛ لأن هذه الفترة كانت ذروة انتشار فيروس كورونا، وكان الاتجاه العام للتعليم يتجه نحو تجربة (التعليم عن بعد).

¹³ تم إرفاق ورقة بها فنيّات المقال ليطلع المتعلمون عليها، ويكونوا على علم بالمعايير التي يتم تصحيح كتاباتهم في ضوءها.

¹⁴ أماني محمد عبدالمقصود(2016م): برنامج إترائي قائم على مدخل الطرائف الإلكترونية لتنمية الكتابة الإلكترونية الإبداعية والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية - جامعة حلوان، مرجع سابق، ص 309، 211.

¹⁵ شاهيناز محمود أحمد علي(2009م): "فعالية توظيف سقالات التعلم ببرامج التعلم القائم على الكمبيوتر في تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية لدى الطالبات معلمات اللغة الإنجليزية"، مرجع سابق، ص43.

وتمثل مصادر المعرفة اتجاهاً ربما يكون ذا نتيجة فعّالة ومفيدة في عمليتي: التعليم، والتعلم، وتدفعها بأسباب التقدم والتطور، بما يعود بفوائد ذات قيمة على الطالب، ومما يعزز هذا الاتجاه التطورات التكنولوجية المتلاحقة التي أدت إلى تأثيرات كبيرة في جميع مناحي الحياة بوجه عام، والتربية والتعليم بشكل خاص⁽¹⁶⁾. وتسهم مصادر المعرفة في زيادة مشاركة الطلاب بصورة نشطة وإيجابية في التعلم، وتعمل على تيسير تعليم موضوعات معينة قد يصعب بدونها تدريسها بذات الكفاءة والفاعلية¹⁷.

ويساعد الاستخدام الأمثل للمعرفة من مصادرها المتنوعة على النمو الفكري للطلاب، وتنمية قدرته على التعلم الذاتي، والتجديد والإبداع، وتحقيق استقلاليته، والعمل على زيادة قدرته على المشاركة كعنصر أساسي في العملية التعليمية¹⁸، وكل ذلك من متطلبات الكتابة الإبداعية.

وبمراجعة العديد من الدراسات، ومنها: دراسة (عثمان إمام) 2013م⁽¹⁹⁾، ودراسة (أكرم قحوف) 2004م⁽²⁰⁾، لوحظ أنها أكدت أهمية استخدام مصادر المعرفة في تحسين مهارات الكتابة. وأكدت توصيات العديد من المؤتمرات العمل على توفير مصادر المعرفة على أعلى مستوى وأحدث تكنولوجيا، والعمل على إكساب الطلاب فنيات ومهارات وأساليب التعلم الذاتي، وإيجاد بيئة تعليمية أكثر ملاءمة؛ لتنمية مهاراتهم، بالإضافة إلى ضرورة استخدام ومشاركة المصادر والخبرات التربوية من خلال الوسائط التشاركية المختلفة²¹. ويؤدي التفاعل مع مصادر المعرفة سواء كانت التقنية في شكلها البسيط أو المتطور كالأجهزة التعليمية إلى العمل على تطوير اللغة بوجه عام، وتنمية مهارات الكتابة بوجه خاص،

¹⁶ خولة بنت محمد الشويعر (٢٠١٤ م): "أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم: دراسة لل صعوبات والمعوقات التي تعيق تفعيل مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية"، جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، مج (49)، ع (3)، ص 177.

¹⁷ إدريس سلطان صالح (2009م): "مصادر تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية"، جامعة المنيا، كلية التربية، مجلة العلوم الاجتماعية، ص 1.

¹⁸ المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (2022م): "مصادر التعلم الرقمية"، مج (5)، ع (6)، ص 54.

¹⁹ عثمان إمام السيد عثمان (2013م): "فاعلية برنامج قائم على مدخل المهام لإتقان مهارات البحث في مصادر المعرفة، ومهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

²⁰ أكرم إبراهيم السيد قحوف (2004م): "فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي والميول القرائية من خلال المكتبة كنشاط لاصفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية ب كفر الشيخ، جامعة طنطا.

²¹ ينظر إلى:

- المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (2015م): "تعلم مبتكر لمستقبل واعد، المملكة العربية السعودية"، الرياض، في الفترة من 5-6 مارس، وزارة التعليم، المعرفة، ع (273).

- المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية جامعة الأزهر (2014م): "تكنولوجيا التعليم والتدريب الإلكتروني عن بعد وطموحات التحديث في الوطن العرب"، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.

والارتقاء بتدريس مهاراتها المختلفة، وتبصير معلم اللغة العربية بأهمية التقنية في تعليم اللغة، وتنمية مهاراتها.²²

ويسعى هذا البحث لتنمية مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية لدى متعلمي المرحلة الثانوية ببرنامج قائم على استخدام مصادر المعرفة.

مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث في ضعف مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ وقد يعزى ذلك إلى استخدام إستراتيجيات تدريس لا تركز على مصادر المعرفة، وتهمل مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية.

ومن ثمَّ يحاول الباحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام برنامج قائم على مصادر المعرفة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية التي يجب تنميتها لطلاب المرحلة الثانوية؟
- 2- ما البرنامج القائم على استخدام مصادر المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- 3- ما فاعلية البرنامج القائم على استخدام مصادر المعرفة في تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث :

استهدف البحث تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية ببرنامج قائم على استخدام مصادر المعرفة.

أهمية البحث :

لهذا البحث أهمية نظرية وأخرى تطبيقية تتضح مما يأتي:

1 - الأهمية النظرية للبحث:

قدم البحث إطارًا نظريًا عن كل من: (مصادر المعرفة-الكتابة الإلكترونية الإبداعية)

²² تيسير عبد الجبار الألويسي، ميساء أحمد أبوشنب (2015م): "تكنولوجيا تعلم اللغة العربية"، القاهرة: مركز الكتاب الأكاديمي، ص196.

2 - الأهمية التطبيقية للبحث: حيث يتوقع أن يفيد هذا البحث كلاً من:

*متعلمي المرحلة الثانوية:

من خلال علاج ضعف مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية لديهم باستخدام برنامج قائم على مصادر المعرفة.

*معلمي اللغة العربية والمشرفين والتربويين:

يمد كلاً من المعلمين والمشرفين التربويين بالبرنامج القائم على استخدام مصادر المعرفة، وتصميم الأنشطة التعليمية المصاحبة، والاختبار ومعيار تصحيحه، من أجل تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

*مدرربي معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية:

يفيدهم في تطوير قدرات المعلمين، وإكسابهم مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية، ومهارات استخدام برامج التعلم القائمة على استخدام مصادر المعرفة.

*مخططي وواضعي مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية:

قد يفيدهم في مراعاة تقديم أنشطة قائمة على استخدام مصادر المعرفة، من شأنها تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.

*مقومي مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية:

يكشف لهم نواحي القوة، ونقاط الضعف في مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية للطلاب؛ للعمل أثناء تقويمهم للمناهج على تدعيم نقاط القوة، والسعي إلى علاج جوانب الضعف.

*مُعَدِّي اختبارات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية:

من خلال مراعاة مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية في الاختبارات التي يعدونها لهم.

*الباحثين الجدد:

قد يفتح الباب أمام بحوث جديدة في ضوء المقترحات التي يقدمها هذا البحث .

حدود البحث :

أ-الحدود الموضوعية:

-مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية التي يتم التوصل إليها من خلال استبانة مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية.

-مصادر المعرفة: بعض الكتب التي تناولت مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية- بعض الكتب الأدبية- بعض المقالات الأدبية- بعض المصادر المسموعة والمرئية الملائمة لمهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية وموضوعاتها- بعض المواقع والروابط الإلكترونية على شبكة الإنترنت- بعض المواقع التعليمية المتخصصة- بعض بنوك المعرفة- بعض وسائل التواصل الاجتماعي.

ب-الحدود البشرية:

-مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي وعددهم (ستون طالباً)؛ لأن الكتابة الإلكترونية الإبداعية من الأهداف الدراسية الرئيسة في هذه المرحلة.

ج-الحدود الزمانية:

- تم إجراء الدراسة التجريبية لهذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(2022م- 2023م)في الفترة من الثلاثاء 2023/2/28م إلى الثلاثاء 2023/5/2م.

د-الحدود المكانية:

- تم إجراء الدراسة التجريبية لهذا البحث في مدرستين مختلفتين بمحافظة القاهرة، وهي محافظة ممثلة لجمهورية مصر العربية؛ حيث مثلت المدرسة الأولى(مدرسة النصر الثانوية بإدارة باب الشعرية التعليمية): المجموعة البحثية التجريبية، بينما مثلت المدرسة الثانية(مدرسة خليل أغا الثانوية بنين بإدارة باب الشعرية التعليمية)المجموعة البحثية الضابطة.

أدوات البحث ومواده التعليمية :

- 1- استبانة مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- 2- اختبار مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي.
- 3- مقياس متدرج لتقدير درجات الكتابة الإلكترونية الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي.
- 4- البرنامج القائم على مصادر المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية.
- 5- دليل المعلم لاستخدام البرنامج القائم على استخدام مصادر المعرفة الإلكترونية.
- 6- كتيب الطالب لتنمية مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية باستخدام مصادر المعرفة.

مصطلحات البحث :**- مصادر المعرفة:**

عرّفها "مارجريت نيكولسن" (Margaret NicholSEN) بأنها: مجموعة من المواد المطبوعة، وغير المطبوعة، والمعدات، التي أنشئت حتى تخدم احتياجات المعلمين والطلاب؛ بهدف تعميق أهداف التعليم.²³ وعرّفها (نبيل خليل) بأنها: الأشخاص، أو الوثائق، أو المصادر غير المطبوعة.²⁴ وتُعرّف مصادر المعرفة إجرائيًا بأنها: كل ما يحوي أو يُقدم معارف مباشرة أو افتراضية، يتفاعل معها طلاب الصف الأول الثانوي، بهدف تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية لديهم. ويُعرّف "البرنامج القائم على استخدام مصادر المعرفة" إجرائيًا بأنه: منظومة متكاملة تتضمن مجموعة من الإجراءات، والمحتوى، وطرق التدريس، والأنشطة التعليمية والتعلمية، والتقويم المناسب، لطلاب الصف الأول الثانوي، والتي تهدف إلى تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية لديهم، من خلال استخدام مصادر المعرفة المتنوعة (ورقية أو افتراضية)، والملائمة لمهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية وموضوعاتها.

- الكتابة الإلكترونية الإبداعية:

وتُعرّف الكتابة الإلكترونية الإبداعية بأنها: مهارة مركبة تتكون من مهارات فرعية للكتابة اللغوية ومهارات المعلوماتية الإلكترونية الخاصة باستخدام الكمبيوتر في الكتابة والاتصال.²⁵ ويعرف الباحث "الكتابة الإلكترونية الإبداعية" إجرائيًا بأنها: تعبير طلاب الصف الأول الثانوي إلكترونيًا عن أفكارهم الأصلية، وعن مشاعرهم تجاه موضوع ما، باستخدام اللغة العربية الصحيحة، وفنيات الصياغة الأدبية البليغة، ولا تقف عند هذا الحد بل تتعداه إلى عمق الأفكار، وأصالة أساليب التعبير عنها، والإبداع في عرضها.

الإطار النظري للبحث:

يناقش الإطار النظري للبحث مصادر المعرفة وتنمية مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية، وسوف يعرض الباحث الإطار النظري للبحث من خلال:
أولاً : الكتابة الإلكترونية الإبداعية.
ثانيًا: مصادر المعرفة.

²³ ربحي مصطفى عليان، عبد الحافظ سلامة (2020م): "إدارة مراكز مصادر التعلم"، عمان: اليازوري، ص 185.

²⁴ نبيل سعد خليل (2015م): "مداخل حديثة في إدارة المؤسسات التعليمية"، القاهرة: دار الفجر، ص 364.

²⁵ شاهيناز محمود أحمد علي (2009م): فعالية توظيف سقالات التعلم ببرامج التعلم القائم على الكمبيوتر في تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية لدى الطالبات معلمات اللغة الإنجليزية، مرجع سابق، ص 43.

وفيما يلي تفصيل لذلك:

أولاً-الكتابة الإلكترونية الإبداعية:

☒ المفهوم:

وتُعرَّف الكتابة الإلكترونية الإبداعية بأنها: مهارة مركبة تتكون من مهارات فرعية للكتابة اللغوية ومهارات المعلوماتية الإلكترونية الخاصة باستخدام الكمبيوتر في الكتابة والاتصال.²⁶ ويعرف الباحث "الكتابة الإلكترونية الإبداعية" إجرائياً بأنها: تعبير طلاب الصف الأول الثانوي إلكترونياً عن أفكارهم الأصلية، وعن مشاعرهم تجاه موضوع ما، باستخدام اللغة العربية الصحيحة، وفنيات الصياغة الأدبية البليغة، ولا تقف عند هذا الحد بل تتعداه إلى عمق الأفكار، وأصالة أساليب التعبير عنها، والإبداع في عرضها.

☒ خصائص الكتابة الإلكترونية الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية :²⁷

- التفاعلية: فالكتابة الإلكترونية تسمح للطالب أن يتفاعل مع النص .
- اللاخطية: تسمح الكتابة الإلكترونية بإعادة تشكيل تنظيم النص .
- التعددية: تسمح الكتابة الإلكترونية بالتعددية على عدة مستويات: (تقسيم الشاشة -تعددية الصفحات -تعددية أنساق الرموز).
- الكتابة الراقية: ترفض الإنترنت الكتابة الرديئة.
- التعقيد: كتابة الإنترنت أكثر تعقيداً؛ بسبب تعدد أشكال الكتابة.
- قوة الصلة بالتفكير: الكتابة الإلكترونية أوثق صلة بالتفكير.
- المسؤولية: كتابة الإنترنت أكثر مسؤولية.
- الوضوح والتنظيم: يراعي تنظيم النص الإلكتروني سهولة وصول القارئ إلى النص.
- أهمية الكتابة الإلكترونية الإبداعية:
- والكتابة في المواقع الإلكترونية لها أهمية كبيرة ، ومنها ما يلي:²⁸
- تطوير المهارات الكتابية لدى المتواصلين إلكترونياً.

²⁶ شاهيناز محمود أحمد علي(2009م): المرجع السابق، ص43.

²⁷ محمد كامل عبد الحافظ(2006م):"تصميم صفحات الويب"، القاهرة: دار الكتب العلمية، ص ص 397،403.

²⁸ أماني محمد عبد المقصود قنصوه(2016م):"برنامج قائم على مدخل الطرائف الإلكترونية لتنمية الكتابة الإلكترونية الإبداعية والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة حلون"، مرجع سابق، ص ص 206-207.

- الارتقاء بالقدرات الكتابية والإسهام في التزود المعرفي من المعلومات إلكترونياً.
- توفير التغذية الراجعة.
- تنمية جوانب البحث العلمي، والتعرف على مصادر المعلومات.
- التشجيع على التعبير الناقد والإبداعي، واحترام الفكر المغاير لدى الطلاب إلكترونياً.
- تحسين القدرات العقلية وتوظيفها في تحليل الجمل والعبارات والنصوص إلكترونياً.
- تحقيق ذات المتواصل من خلال تواصله مع الآخرين.
- تجاوز حدود المكان والزمان
- اكتساب الإرث المعلوماتي.
- الاهتمام بقضايا المجتمع.
- الكتابة العربية في الوسيط الإلكتروني باتت تعبر عن المزاج الفكري لأفراد الشعب.
- عدد مستخدمي المواقع الإلكترونية في المنطقة العربية يفوق الملايين.
- تحول المواقع التفاعلية إلى ما يشبه الصالونات العلمية والأدبية والفكرية .
- الاحتواء على عناصر الجذب والتشويق .
- المساهمة في تهذيب اللهجات، وربطها بالفصحى.

☒ أهداف الكتابة الإلكترونية الإبداعية:

وبمراجعة مجموعة من الدراسات والأدبيات التي تناولت الكتابة عامة، والكتابة الإلكترونية خاصة

يمكن استخلاص مجموعة من الأهداف تتعلق بطالب المرحلة الثانوية، منها:²⁹

- أن يستخدم الكلمة المكتوبة في التعبير عن حاجاته وأعماله إلكترونياً.
- أن يكتسب المهارات الخاصة بمجالات الكتابة من الجانب النقدي.
- أن يتقن المهارات العامة للكتابة المرتبطة بالألفاظ، والجمل، والفقرات، وعلامات الترقيم، وأدوات

الربط.

²⁹ ينظر في :

-أمينة سالم الديحاني(2015م): "الكتابة العربية في التداول الإلكتروني"، مجلة دراسات في الخدمات الاجتماعية، والعلوم الإنسانية، مصر، ج14، ص18.

-عبد الرزاق بن فراج(2013م): "وسائل التواصل الاجتماعي في خدمة العربية عقبات وتوصيات"، صحيفة المدينة، ع153، ص68.

-محمد رجب فضل الله(2003م): "الكتابة الوظيفية عملياتها وتطبيقاتها"، القاهرة: عالم الكتب، ص80.

-حسين سليمان قورة(2001م): "دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي"، القاهرة: مكتبة الأنجلو، ص181.

- أن يتقن الأعمال الكتابية المختلفة التي يمارسها في حياته العلمية والفكرية داخل المدرسة وخارجها إلكترونياً.
 - أن يجيد عرض معلوماته، وتوضيح أفكاره بكلمات مناسبة، وأسلوب مناسب إلكترونياً.
 - أن يوظف ما لديه من معلومات، وحقائق، وبيانات، توظيفاً يجعل العمل الكتابي الإلكتروني.
 - أن يحسن الكتابة الإلكترونية بإيجاز غير مخل، وبسرعة مناسبة.
 - أن يتربى لديه الاستقلال في الفكر، حيث يكتب كل طالب بأسلوبه الخاص.
 - أن يتدرب على التفكير المنطقي من خلال الكتابة الإلكترونية.
 - أن يجيد تحديد الأغراض المختلفة للكتابة الإلكترونية.
 - أن يتدرب على الاستقلال في التفكير أثناء الكتابة الإلكترونية.
 - أن يتمكن من مهارات النقد المرتبطة بالألوان الكتابية الإلكترونية.
 - أن يعبر عن أحاسيسهم، ومشاعرهم، وأفكارهم، تعبيراً صحيحاً بطريقة إلكترونية.
- والملاحظ مما سبق أن الكتابة الإلكترونية وسيلة مهمة لتنمية القدرة اللغوية الكتابية لدى الطلاب، من خلال توظيف اللغة في المواقف الحياتية المختلفة، وأن الطلاب من خلال التدريب على مهارات الكتابة الإلكترونية يستطيعون أن يفهموا الحياة والمجتمع، وكذلك يعبرون عن حاجاتهم الضرورية اليومية بشكل إلكتروني دقيق وواضح، فالكتابة الإلكترونية تساعدهم على الاستقلال بالتفكير والاعتماد على النفس، وتعطيهم فرصة لمناقشة القضايا، والتعبير عن وجهات نظرهم، وتعلمهم ربط الجزئيات بالكليات من أجل اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام.

☒ أنماط الكتابة الإلكترونية الإبداعية:³⁰

(أجهزة الكتب الإلكترونية الخاصة propitiatory E books devices-الكتب الإلكترونية المفتوحة open E-books- الكتب المجانية Free books - الكتب المحاكية pseudo books-الكتب الفورية INSTABOOKS -أشباه الكتب Not quite a book-الكتب المنشورة ذاتياً self - publishing-الكتب الإلكترونية فيما قبل الويب E- books before the web-الكتب الممتدة Extended books-التدوين المصغر Micro Blooging).

³⁰ مصطفى علي اللحام(2016م):"المدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات"، عمان:الأكاديميون للنشر والتوزيع، ص ص

والكاتب الإلكتروني ينبغي أن يمتهر بعض المهارات، يمكن تحديد أبرزها فيما يلي:³¹

- مهارات السرعة في الكتابة.
- مهارة عمل خريطة ذهنية للمادة المقروءة.
- مهارات استخدام محركات البحث.
- مهارات استخدام نماذج وإستراتيجيات المعلوماتية.
- مهارات استخدام الرسومات والصور والجدول والإطارات.
- مهارات توظيف إمكانات الشبكة وتقنياتها.
- مهارات التصميم.
- مهارات التنسيق، وتشمل: (مهارة تنسيق العنوان الرئيس والعناوين الفرعية - المحاذاة- طول السطر النصي - المسافة بين السطور - الهوامش).
- نوع الخط.
- حجم الخط.
- تمييز النص.

والكاتب الإلكتروني ينبغي أن يتحلى بمجموعة من الآداب التي تبدو نتاجاً لتفاعل ثلاثة مصادر:³²

- أ- آداب الكتابة، ومنها: تجنب نقاش الموضوعات الضارة والمثيرة للفتن، وعدم ادعاء المعرفة، إلخ.
- ب- آداب النقاش، ومنها: احترام آراء الآخرين مهما كانت درجة الخلاف معهم، واحترام حق الآخرين في الرد عما يوجه إلى أفكارهم من انتقادات، إلخ.
- ج- آداب استخدام الإنترنت في التواصل مع الآخرين، ومنها: الصدق في الصور المستخدمة وعدم تحريفها أو تعديلها، إلخ.

ثانياً- مفهوم مصادر المعرفة:

☒ مفهومها:

وعرّفها (بشير الكلوب) بأنها: أنواع متعددة من الأوعية المعرفية المطبوعة، والمسموعة والمرئية،

تهدف إلى إكساب الطالب المزيد من الخبرات والمهارات، وإثراء معارفه عن طريق التعلم الذاتي.³³

³¹ عبد الحميد بسيوني(2007م): "الكتاب الإلكتروني"، القاهرة: دار الكتب العلمية، ص342.

³² محمد عبد الحميد(2009م): "المدونات والإعلام البديل"، القاهرة: عالم الكتب، ص 184، 200.

³³ شريف الأتربي(2015م): "التعلم الإلكتروني والخدمات التعليمية"، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ص89.

مما سبق يتضح أن مصادر المعرفة المتوافرة للطلاب في هذه الأيام، متنوعة ووفيرة، ويمكن الوصول إليها بطرق سهلة وجذابة، دون الاعتماد على المعلم للحصول عليها. وبناءً عليه يُعرّف الباحث مصادر المعرفة إجرائيًا بأنها: كل ما يحوي أو يُقدم معارف مباشرة أو افتراضية، يتفاعل معها طلاب الصف الأول الثانوي، بهدف تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لديهم.

☒ النظرية الداعمة لمصادر المعرفة، والأسس الفلسفية لها:

تتعدد النظريات التي تدعم مصادر المعرفة، وفيما يلي عرض لأهم هذه النظريات التي تفسر دور المصادر في عملية التعلم:

1- النظريات السلوكية³⁴:

تطبيقات مبادئ النظريات السلوكية على مصادر التعلم:

يمكن استخلاص المبادئ التي يجب مراعاتها أثناء توظيف مصادر المعرفة في التدريس لطالب المرحلة الثانوية، ومنها: (يجب أن يكون نشطاً-تكرار عرض المعلومات، بطرائق مختلفة-تعزيز الاستجابات الصحيحة لتقويتها -تمكينه من تعميم المثيرات).

2- النظريات المعرفية:

تطبيقات مبادئ النظريات المعرفية على مصادر المعرفة:

يمكن استخلاص المبادئ المعرفية الآتية التي يجب مراعاتها في تصميم مصادر المعرفة:

- أن الملامح الإدراكية للمشكلات التي تواجه الطلاب تعد شروطاً مهمة للتعلم، وهذا يتطلب تنوع المصادر حول المشكلات المعروضة .

- أن التفكير التباعدي المتشعب يؤدي إلى حلول ابتكارية للمشكلات.

3- النظريات البنائية:

تطبيقات مبادئ النظريات البنائية على مصادر المعرفة:

يمكن استخلاص المبادئ البنائية التالية التي يجب مراعاتها في تصميم مصادر المعرفة:

- توافر مصادر المعرفة بصورة: مرئية، أو مسموعة، أو ملموسة؛ لمراعاة تفريد التعليم.
- إتاحة الفرصة للطالب على التفاعل مع معطيات هذا المجال التعليمي.
- ضرورة تنويع مصادر المعرفة لتتلاءم مع الواقع الحالي.

³⁴محمد علي الخولي(2011م):"المنهج الدراسي:الأسس والتصميم والتطوير والتقييم"، الأردن:دارالفلاح، ص ص11،12.

ونسنتج مما سبق أن الاتجاهات الحديثة في التعلم ربطت بين مختلف المتغيرات والمجالات المعرفية؛ فلقد أصبحت المعرفة مترابطة بين مجالات مختلفة وكأنها حلقة متصلة واحدة.

✘ مبررات استخدام مصادر المعرفة:

أورد كل من "عليان"، و"سلامة" أن من مبررات استخدام مصادر المعرفة نمو الاتجاه العلمي، وظهور منحى النظم، وتغيّر مفهوم الخبرة، وتغيّر مفهوم التعليم، ونمو الاهتمام بالتعلم، وتغيّر وظيفة المعلم.³⁵ ويرى الباحث أن تطور مفهوم الوسائل التعليمية، والتطور المعرفي والتقني؛ استلزم تكامل المعرفة وتنوع مصادرها، وأن الاستخدام الجيد لمصادر المعرفة يحقق أهداف المؤسسة التعليمية.

✘ معايير استخدام مصادر المعرفة:

هناك طائفة من المعايير التي يجب أن تتوافر في مصادر المعرفة التي ينبغي استخدامها مع طلاب المرحلة الثانوية، ومنها الغرض والقصد، والمضمون (المحتوي)، والتنظيم والتتابع، والسعة والإمكانية، والصدق والأمانة، والجدة والحدثة، والملاءمة للمتعلم، والملاءمة التكنولوجية، والملاءمة البيئية، والقدرة على الإدارة والتوجيه، والفائدة والنفع، والتوافق مع الثقافة والنظام، والاتجاهات الإيجابية، والتفاعلية، والقدرة والفعالية، والكفاءة، والتكلفة والعائد، والقابلية للاستخدام، والمرونة، والجاذبية والإثارة.³⁶

✘ أهداف استخدام مصادر المعرفة:

تستهدف مصادر المعرفة توصيل التعلم وتسهيل حدوثه، وبناء التعلم، ودعم مجتمعات التعلم على الخط، ودعم الاتصالات والتفاعلات التعليمية والاجتماعية، ودعم التعلم التعاوني والتشاركي، وتحقيق التعلم النشط الفعّال، وتقديم التعلم الحقيقي، وتحقيق التعلم الإبداعي، وتنمية الميول والاتجاهات، وتقديم الرجوع وتوفير بيئة تعليمية اقتصادية.³⁷

³⁵ ينظر إلى :

-ريحي مصطفى عليان(2010م):"مصادر التعلم"، عمان: دار اليازوري، ص ص 48،49.

- عبد الحافظ سلامة (2019م): "الاتصال وتكنولوجيا التعليم"، عمان:اليازوري، ص ص 161،162.

³⁶ ينظر إلى:

- محمد عطية خميس (2021م):"تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم"، القاهرة:المركز الأكاديمي العربي ، ص ص 3،4.

-آسيا محمد عيسى(2018م): "المنهج المدرسي وبرامج تعليم الموهوبين"، عمان:ابن النفيس، ص ص 108،109.

³⁷ انظر

-clark. R. (2003): Building expertise (2nd ed). Washington D.C.:International Society for Performance Improvement.

☒ أهمية توظيف مصادر المعرفة في الموقف التعليمي:

تبرز أهمية توظيف مصادر المعرفة في جذب الانتباه وتركيزه، وعرض الأهداف التعليمية، وتنشيط استدعاء التعلم السابق، وتقديم مثيرات التعلم الجديد، وتوجيه التعلم، وتحسين الاحتفاظ بالتعلم ونقله.³⁸
يتضح مما سبق أن استخدام مصادر المعرفة المتنوعة أثناء التعلم يُعد إحدى خصائص التعلم النشط، مما يسهم بدور فعّال أثره على الطلاب أو المؤسسة التعليمية.

☒ أنواع مصادر المعرفة³⁹:

يمكن تصنيف مصادر التعلم في أربعة أنواع رئيسية هي: الأفراد-الوسائط التعليمية-الأساليب التعليمية-البيئات التعليمية.

ويمكن تصنيف البيئات التعليمية إلى:(المبنى المدرسي التقليدي -المدارس والجامعات الإلكترونية- الفصول التقليدية- المعامل التقليدية-الورش وقاعات الفنون والموسيقى- الصالات الرياضية- بيئات التعلم الإلكترونية)⁴⁰

-Price, M. (2004): Does Active Learning Work? A Review of the Research. Education, 93(3), 231-223.

- Miliband, D. (2006): Choice and Voice in Personalised Learning. Personalising Education. OECD.

³⁸ Ribeiro, J., Almeida, A. M., & Moreira, A. (2011): Enabling students with SEN through the use of digital learning resources: Guidelines on how to select, develop and use DLR with SEN. in A. Méndez-Vilas (Ed.), Education in a technological world: communicating current and emerging research and technologicalearns(pp. 189-180)

³⁹ ينظر إلى:

-محمد عطية خميس(2021م):"تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم"،مرجع سابق، ص ص 23،6.

- غالب عبد المعطي الفريجات(2014م):"مدخل إلى تكنولوجيا التعليم"، عمان:كنوز المعرفة، ص ص 61،62.

⁴⁰ Ribeiro, J., Almeida, A. M., & Moreira, A. (2011): Enabling students with SEN through the use of digital learning resources: Guidelines on how to select, develop and use DLR with SEN. in A. Méndez-Vilas (Ed.), Education in a technological world: communicating current and emerging research and technologicalearns(pp. 189-180)

-Retrieved http://academia.edu/1565997/enabling_students_with_SEN_through

-the use of Di...g Resources Guidelines_on_how_to_select_develop and use DLR with SEN

ومن بيانات التعلم الإلكترونية التفاعلية ما يأتي: بيانات التعلم التكيفية- بيانات التعلم التشاركية-بيئات الاستقصاء المدعمة-البيئات الانغماسية- بيانات التعلم الشخصية).

ويوجد العديد من أدوات بيانات التعلم الشخصية وتتمثل فيما يلي: الشبكات الاجتماعية ، ومنها شبكة فيس بوك، واليوتيوب -المدونات -المحركات التشاركية-المفضلات الاجتماعية -خلاصات المواقع/ جالب الأخبار-مشاركة الصور -التطبيقات التكنولوجية-المنصات الإلكترونية.

☒ أنشطة الكتابة الإلكترونية الإبداعية القائمة على استخدام مصادر المعرفة:

هناك أنشطة تبرز أهمية استخدام مصادر المعرفة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومنها: أنشطة القراءة الإلكترونية -أنشطة الكتابة الإلكترونية-أنشطة مستندات جوجل - أنشطة المدونات الإلكترونية-أنشطة شبكات التواصل الاجتماعي-أنشطة مواقع مشاركة الصور والفيديوهات الاجتماعية -أنشطة تقنية آر أس أس- أنشطة تقنية البودكاست-أنشطة بيئات الويكي-أنشطة المنتديات الإلكترونية-أنشطة خدمات الدردشة-أنشطة الرسائل النصية القصيرة -أنشطة المكتبة المدرسية- أنشطة الرحلات المدرسية- أنشطة المنصات الإلكترونية .

☒ أساليب التقويم القائمة على استخدام مصادر المعرفة :

✓ دور المعلم في التقويم الإبداعي:

يتحدد دور المعلم في التقويم الإبداعي فيما يأتي:

1. تحديد مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية المراد تنميتها، وبيان أهم مصادر المعرفة المناسبة لتنمية هذه المهارات.
2. العمل على تثبيت الحقائق والمفاهيم والقواعد العلمية المنطق عليها.
3. الإرشاد والتوجيه وتقديم الدعم لتقادي حدوث الإحباط لدى الطلاب .
4. مراعاة الشمولية والتنوع في أنشطة التقويم.
5. مراعاة البعد الإبداعي في التقويم والفروق الفردية من خلال تنوع الأنشطة والتدريبات .
6. اعتبار التقويم عملية بنائية مستمرة تهدف إلى تزويد الطلاب بمواقف تعليمية تعمل على تطوير وتحسين بنائهم المعرفي خلال فترة تعلمهم.
7. اشتغال التقويم على نشاطات تمكن الطلاب من تقويم قدراتهم اللغوية بأنفسهم.⁴¹

⁴¹ حمزة الجبالي (2016م): "التعليم الإلكتروني مدخل إلى حوسبة التعليم"، عمان: دار عالم الثقافة، ص 121.

ويفيد التقويم الإبداعي في قياس مدى استخدام الطلاب لمهارات التفكير العليا، كما يمكن أن يستخدم كمحفز أو كتقويم بنائي خلال تدريس مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية.⁴²

✓ دور الطالب في التقويم الإبداعي الذاتي فيما يأتي:

1. التدريب المستمر على مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية كي يصل إلى مرحلة التمكن منها.
2. تحديد أهم مصادر المعرفة المناسبة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لديه.
3. الاتصاف بالأمانة في الأداء وفق معايير التصحيح التي حددها له المعلم.
4. تحمل المسؤولية في اكتشاف الأخطاء، وتصحيحها؛ لتحسين مواطن ضعفه.
5. تحديد الإستراتيجيات التي تحسن فهمهم، وتنمي مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية لديهم.

☒ دور كل من المعلم والطالب في التعلم القائم على استخدام مصادر المعرفة:

✓ دور المعلم في التعلم القائم على استخدام مصادر المعرفة :⁴³

- 1- يدرك سرعة التغيير التي تمر بها مصادر المعرفة.
- 2- يوجه، ويزود طلابه بمصادر المعرفة.
- 3- يدرك أهمية مساعدة الطلاب على وضع أهداف التعلم الخاصة بهم .
- 4- يُمكن الطلاب من اكتساب مهارات؛ ليتصرفوا كمتعلمين ذاتيين.
- 5- يوفر فرص تعلم واقعية تعتمد على حل المشكلات.
- 6- يقدم ملاحظات سريعة ومفيدة، كدعم للطلاب.
- 7- يستخدم التقييم أثناء عملية التعلم.
- 8- يعزز التعلم التعاوني؛ حيث إن بعض الطلاب يتعلم بشكل أفضل في البيئة التعاونية.

✓ دور الطالب في التعلم القائم على استخدام مصادر المعرفة:

- 1- يعرف كيفية الاستفادة من مجموعة مصادر المعرفة المتنوعة.
- 2- يشارك في تحديد مخرجات التعلم، وتحديد أفضل السبل لتحقيقها .
- 3- يعمل بنشاط على تطوير مجموعة من مهارات التعلم.

⁴² أحمد علا(2016م): "التربية الإبداعية وصعوبات التعلم"، عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، ص26.

⁴³Randel, C. (2006): **Resources for new ways for learning**,A manual for developers of learning resources.

Limpopo Department of Education. South Africa,p5

- 4- يفحص المعارف التي يحصل عليها؛ لتمييز ما هو مهم، وما هو غير مهم.
- 5- يدرك قيمة الوقت، والاستفادة المثلى منه.
- 6- يقوم بدور نشط في عملية التقييم، وتعلم طرق تقييم جديدة.
- 7- يبادر في البحث عن المعلومة، وإيجادها بنفسه في أنشطة التعلم الفردي.
- 8- يمتلك مهارات الاتصال والتفاعل مع المعلم، ومع أقرانه.
- 9- يتحلى بالصبر؛ لأن التعلم القائم على مصادر المعرفة، يحتاج صبراً للاطلاع على المصادر المختلفة.

- 10- يُسهم في العمل الجماعي، من خلال أنشطة التعلم في مجموعات.
- ✓ دور الطالب في التعلم القائم على استخدام مصادر المعرفة؛ لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لديه فيما يلي:

- 1- الاطلاع على معايير مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية من مصادر متعددة ومتنوعة.
- 2- القيام بالعديد من أنشطة الكتابة الإلكترونية الإبداعية القائمة على مصادر المعرفة.
- 3- أداء التدريبات المتعلقة بمهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية والقائمة على مصادر المعرفة
- ☒ علاقة الكتابة الإلكترونية الإبداعية باستخدام مصادر المعرفة:

تحتاج الكتابة الإلكترونية الإبداعية إلى:

- تدريب الطالب على الرجوع لمصادر المعرفة، وتعويد ارتياد المكتبات.⁴⁴
- تحصيل المعلومات ، والأفكار، والخبرات، عن طريق القراءة المتنوعة الواعية، والبحث.⁴⁵
- توافر المادة ، بمعنى أن يمتلك الطالب مادة كافية حول الموضوع الذي يريد الكتابة فيه.
- وتتصف مصادر المعرفة بأنها:

- تمد الطلاب بالمادة التي يحتاجونها حول الموضوع المراد الكتابة فيه.
- تمكن الطلاب من الملاحظة المباشرة للعالم، والاطلاع على خبرات الآخرين وثقافتهم.⁴⁶
- توفير بيئة تعليمية تَعَلُّمِيَّة تَجذب اهتمام الطلاب، وتحاكي حواسهم المختلفة.⁴⁷

⁴⁴ علي أحمد مذكور (2008م): "تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق"، القاهرة: دار الفكر العربي، ص258.

⁴⁵ علي النعيمي (2004م): "الشامل في تدريس اللغة العربية مطالعة، قواعد، صرف، بلاغة، أدب، نصوص، إملاء، تعبير"، الأردن: دار أسامة، ص135.

⁴⁶ تيموثي ج.نوباي وآخرون(2014م): "التقنية التعليمية للتعليم والتعلم"، ت: سارة ابراهيم العريني، السعودية: دار جامعة الملك سعود، ص62.

⁴⁷ مها محمد عبد القادر(2020م): "رؤى مستقبلية لمواجهة الفجوات المتوقعة في التعليم المصري"، الإسكندرية: دار التعليم الجامعي، ص5.

- توفير مناخ للحوار يُمكن من خلاله تبادل الآراء والمقترحات ووجهات النظر.
 - جعل آفاق التعلم مفتوحة وغير محددة بزمان أو زمان.
 - تنظيم وإقامة وتوطيد العلاقات بين الأشخاص في المجتمعات الرقمية والافتراضية.
 - نقل الملفات التي تشتمل على نصوص وبرامج وصور وأصوات بين الطلاب.
 - تشجيع الطلاب على رصد أفكارهم، وتسجيلها بصفة مستمرة ومناقشتها.
- ويتضح مما سبق العلاقة الوثيقة بين استخدام مصادر المعرفة، وضرورة الإفادة منها عند تدريس الكتابة الإلكترونية الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية؛ لتنمية مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية لديهم.
- ☒ خصائص نمو طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بالكتابة الإلكترونية الإبداعية ومصادر المعرفة:

الكتابة الإلكترونية الإبداعية تتسم بمهارات تميزها عن غيرها من فنون اللغة، والتي ينبغي مراعاتها في كتابات الطلاب، لأنها تقابل خصائصهم العمرية، فمن المعروف أن طلاب المرحلة الثانوية يمرون بمرحلة عمرية ذات أهمية كبيرة، لها أبعادها: الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، واللغوية، وعلى معلم المرحلة الثانوية أن يكون مدرِّكاً لها ولأهميتها ودقتها؛ نظراً لما تتمتع به من خصوصية في السلم التعليمي، ولما لها من مركزية، ووسطية بين المراحل السابقة، واللاحقة التي تؤثر وتتأثر بها، ومعرفة هذه الخصائص تُمكن المعلم من التعامل مع طلابه بإدراكٍ كامل، ومن أبرز تلك الخصوصيات التي يجب على المعلم إدراكها، والإلمام بها :

1-النمو المعرفي :

من مظاهر النمو المعرفي في هذه المرحلة:

أ-تظهر القدرة على الاستنتاج ، والاستدلال، وحل المشكلات.

ب-ينمو التفكير المجرد، والتفكير الابتكاري.⁴⁸

2-النمو اللغوي:

من مظاهر النمو اللغوي في هذه المرحلة:

أ-تمكّن الطالب من اللغة، من حيث طول الجملة ، وعدد المفردات التي يمتلكها.

ب-نمو القدرات اللغوية؛ لتكون على أكمل وجه، نتيجة للخبرات التي مرت به.⁴⁹

3-النمو الاجتماعي:

⁴⁸ حامد عبد السلام زهران(2005م):"علم نفس النمو(الطفولة والمراهقة)"، ط6، القاهرة: عالم الكتب، ص341.

⁴⁹ علي فالح الهنداوي(2007م):"علم نفس النمو والمراهقة"، العين، دار الكتاب الجامعي، ص340.

ومن مظاهر النمو الاجتماعي في هذه المرحلة اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي، والميل إلى جماعات لها أهداف مشتركة يشارك المراهق في نشاطها، ويثق بها ويحترمها، ويتمثل قيمها ومعاييرها. في هذه المرحلة العمرية ينبغي تنمية قدرة الطالب على التعبير عن حاجاته، ومشاعره، ومشاهداته، تعبيراً شفوياً، وكتابياً، ووظيفياً، وإبداعياً، وتنمية قدرته على استخدام أساليب الحوار الهادئ، والمناقشات الهادفة.⁵⁰

الإطار العملي للبحث:

أولاً-منهج البحث ومجتمعه:

1-منهج البحث:

اعتمد البحث على ما يلي:

1-المنهج الوصفي التحليلي؛ لتحديد الأطر النظرية المتعلقة بكل من:

-الكتابة الإلكترونية الإبداعية.

- مصادر المعرفة.

2-المنهج التجريبي:التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين "إحدهما تجريبية، والأخرى

ضابطة" ؛ للإسهام فيما يلي :

-إعداد أدوات البحث، ومسح الدراسات السابقة.

-تعرف فاعلية البرنامج القائم على استخدام مصادر المعرفة في تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية

الإبداعية.

2-مجتمع البحث واختيار المجموعة البحثية:

-اختيرت مجموعة البحث التجريبية، (وعدها:ثلاثون طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي)، بمدرسة

خليل أغا الثانوية التابعة لإدارة باب الشعرية التعليمية بمحافظة القاهرة .

-اختيرت مجموعة البحث الضابطة، (وعدها:ثلاثون طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي)،

بمدرسة النصر الثانوية التابعة لإدارة باب الشعرية التعليمية بمحافظة القاهرة.

ثانياً-إعداد أدوات البحث:

- استبانة مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي:

⁵⁰عبد الوهاب أحمد الجماعي(2010م):"كفايات تكوين معلمي المرحلة الثانوية -اللغة العربية أنموذجاً-"، عمان:، دار يافا العلمية،

تستهدف الاستبانة الوصول إلى قائمة نهائية بمهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

استند الباحث في إعداد الاستبانة إلى :

-الدراسات والبحوث التي اهتمت بالكتابة الإلكترونية الإبداعية .

-الأدبيات ، والكتب الخاصة بطرق، ومناهج تدريس اللغة العربية.

-أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية.

من خلال المصادر السابقة، تم التوصل إلى قائمة تتضمن مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية

المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وقد بلغ عدد تلك المهارات سبع مهارات .

للتأكد من صدق هذه الاستبانة وصلاحيتها في تحديد مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية المناسبة

لطلاب الصف الأول الثانوي، تم عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (20) عشرون محكمًا من

متخصصي اللغة العربية والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعد، فقد تم ضبط استبانة تحديد مهارات

الكتابة الإلكترونية الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، و أجريت التعديلات اللازمة لهذه

الاستبانة، وفقًا لآراء السادة المحكمين، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية التي تتضمن ثمان مهارات.

-اختبار مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي:

يستهدف الاختبار تحديد مستوى امتلاك طلاب الصف الأول الثانوي لمهارات الكتابة الإبداعية .

عرض الباحث الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة

العربية وطرق تدريسها.

وقد أشار المحكمون إلى صلاحية الاختبار، مع الأخذ في الاعتبار بعض الملاحظات، وقد استجاب

الباحث لآراء المحكمين.

-مقياس تقدير درجات الكتابة الإلكترونية الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي:

هدف مقياس تقدير درجات الكتابة الإبداعية إلى تقييم مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف

الأول الثانوي .

استند الباحث في بناء مقياس تقدير درجات الكتابة الإبداعية إلى :

- قائمة مهارات الكتابة الإبداعية النهائية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

-الدراسات والبحوث التي اهتمت بالكتابة الإبداعية.

-الأدبيات والكتب الخاصة بمناهج وطرق تدريس اللغة العربية .

ثالثاً- إعداد البرنامج :

تم إعداد البرنامج وفق الخطوات التالية:

1. تحديد أسس إعداد البرنامج.
 - 2-تحديد أهداف البرنامج.
 - 3-الأهداف الإجرائية للبرنامج.
 - 4-محتوى البرنامج.
 - 5-إستراتيجيات تدريس البرنامج.
 - 6-مصادر المعرفة المستخدمة في التدريس.
 - 7-الأنشطة والوسائل التعليمية.
 - 8-الأساليب التقويمية المتبعة.
- إجراءات تطبيق أدوات البحث :

تم تطبيق الاختبار على مجموعة طلاب الصف الأول الثانوي، قوامها (40) طالباً بمدرسة دي لاسال محل عمل الباحث، وتم التطبيق يوم السبت الموافق 11/فبراير/2023م، في الحصتين الثالثة والرابعة. بعد أن تم اختيار مجموعتي البحث تمت إجراءات التطبيق الميداني على النحو التالي :

تم أول لقاء مع الطلاب - المجموعة التجريبية (يوم الاثنين 27 /2/2023م) ومن خلاله تم التعرف على الطلاب، وكذلك تعريفهم بالباحث، وتعريفهم بمصادر المعرفة، ومهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية، ومدى احتياجهم إليه، وهذا الإجراء يندرج تحت طمأننة الطلاب، وإزالة الخوف والحرص من نفوسهم، وتشجيعهم على الإقبال على الحصص.

- وقد تم تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية (يوم الثلاثاء 28/2/2013م) .
- تم تدريس البرنامج من الثلاثاء 28 /2/2023م إلى الثلاثاء 5/2/2023م
- استمر تدريس البرنامج لمدة عشرة أسابيع.
- خامساً-نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته :
- للإجابة عن السؤال الأول، ونصه:

ما مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية التي يجب تنميتها لطلاب المرحلة الثانوية ؟

-قام الباحث بالتوصل إلى قائمة بمهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية في صورتها النهائية.

جدول (1) قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية

1	تكوين المحتوى الإلكتروني .
2	تنظيم المحتوى الإلكتروني.
3	اختيار المفردات المناسبة للمحتوى.
4	تنظيم التراكيب النحوية إلكترونياً.
5	التنسيق الإلكتروني للمحتوى.
6	توظيف الصور البلاغية المتنوعة إلكترونياً.
7	توظيف المحسنات البديعية المتنوعة إلكترونياً.
8	توظيف علامات الترقيم إلكترونياً.

- للإجابة عن السؤال الثاني، ونصه:

-ما البرنامج القائم على استخدام مصادر المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- 1- تحديد أسس بناء البرنامج القائم على استخدام مصادر المعرفة ومكوناته؛ لتنمية مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ويتم ذلك من خلال الآتي:
أ-قائمة مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية التي سوف يتم التوصل إليها.
ب-مراجعة الدراسات والبحوث التي تناولت:مصادر المعرفة.
- 2- إعداد البرنامج القائم على استخدام مصادر المعرفة(الأهداف-المحتوى-طرائق وأساليب التدريس-الأنشطة-التقويم)؛ لتنمية مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- 3- إعداد دليل المعلم؛ لاستخدام البرنامج القائم على استخدام مصادر المعرفة.
- 4- إعداد كُتيب الطالب المتسق مع البرنامج؛ لتنمية مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية باستخدام مصادر المعرفة.

- للإجابة عن السؤال الثالث، ونصه:

- ما فاعلية البرنامج القائم على استخدام مصادر المعرفة في تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

قام الباحث بصياغة الفروض الآتية:

1- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات متعلمي المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية -ككل- لصالح التطبيق البعدي.

2- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، وطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية -ككل- لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفروض قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- إعداد اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لمتعلمي الصف الأول الثانوي في صورته الأولى.
- عرض الاختبار على السادة المُحَكِّمِينَ للتحقق من صدقه، وتعديله، والتوصُّل إلى الصورة النهائية.
- تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي على مجموعة غير مجموعتي البحث؛ للتحقق من ثباته.

- تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي في صورته النهائية تطبيقًا قبليًا على مجموعتي البحث، وتصحيحه.

- رصد نتائج الاختبار القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية .

- تطبيق البرنامج القائم على استخدام مصادر المعرفة مع المجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فيستمر تعليمهم بغير البرنامج القائم على مصادر المعرفة، وذلك في فصل دراسي كامل.

- تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي، في صورته النهائية تطبيقًا بعديًا على مجموعتي البحث.

- تصحيح الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي، وتصحيحه.

وفيما يلي خطوات التحليل الإحصائي لبيانات التجريب، ونتائجها:

الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي -ككل- لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار الفرض تم مقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية، وقد استخدم اختبار (t- test) للمجموعات المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي، ويوضح الجدول (2) نتيجة ذلك.

جدول (2)

نتائج اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في اختبار مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية

الاختبار	المجموعة التجريبية	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة t المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الدرجة الكلية	قبلي	30	26.93	5.97	**20.07	0.000	دالة
	بعدي	30	47.83	2.46			

ويتضح من نتائج جدول (3): وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية ككل لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (20.07)، وهي دالة إحصائية، وذلك لأن القيمة الاحتمالية البالغة (0.001) أقل من مستوي الدلالة (0.05)، وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية المهارات ككل؛ حيث أظهرت نتائج جدول (3) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجات طلاب المجموعة نفسها في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (47.83) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة نفسها في التطبيق القبلي (26.93).

في ضوء النتائج السابقة تم قبول الفرض، وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت مصادر المعرفة وخصوصًا مع مهارات الكتابة، مثل: دراسة (عثمان السيد)، 2013م⁵¹، كما أن النتيجة السابقة اتفقت مع ما أوردته الأطر النظرية حول تقنية مصادر المعرفة، وطبيعتها الإبداعية ودورها في تدريس

⁵¹ عثمان إمام السيد عثمان (2013م): "فاعلية برنامج قائم على مدخل المهام لإتقان مهارات البحث في مصادر المعرفة، ومهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مرجع سابق.

مهارات الكتابة والمرور بمراحل عملية الكتابة وصولاً للمنتج النهائي، مثل (عطية خميس)، 2021م⁵²؛ و(رهام طلبة، هيثم حسن)، 2017م⁵³.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة كما يلي:

1- يتضح من النتيجة السابقة تفوق طلاب المجموعة التجريبية على نظرائهم في المجموعة الضابطة في مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية ككل.

2- تعزي هذه النتيجة إلى :

أ- تفعيل دور طلاب المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج ساعد في زيادة ثقتهم بأنفسهم، وفي قدراتهم الكامنة، مما أسهم في زيادة دافعيتهم نحو التعلم ما أثر بصورة إيجابية في رفع مستوى الكتابة الإلكترونية الإبداعية ، وذلك مقارنة بمستواهم قبل تطبيق البرنامج.

ب- توفير مصادر المعرفة لبيئات تفاعلية؛ تضمن ما يلي :

- إيجابية ونشاط الطلاب والعمل بروح الفريق .

- تهيئة بيئة تعليمية مشجعة للمتعلمين على الإبداع.

- تنوع أساليب التقويم وتوفير أدوات موضوعية لتقدير مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية.

ج- الأنشطة والتدريبات التي قدمت لطلاب المجموعة التجريبية كانت جميعها موجهة بدقة، مما أثر بصورة إيجابية في رفع مستوى التحصيل لديهم.

د- تحديد الهدف النهائي من كل مهارة من مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية كان له الأثر

الإيجابي في تنمية هذه المهارات.

هـ- تقديم التغذية الراجعة الفورية أدت إلى تعديل سلوك طلاب المجموعة التجريبية بصورة واضحة،

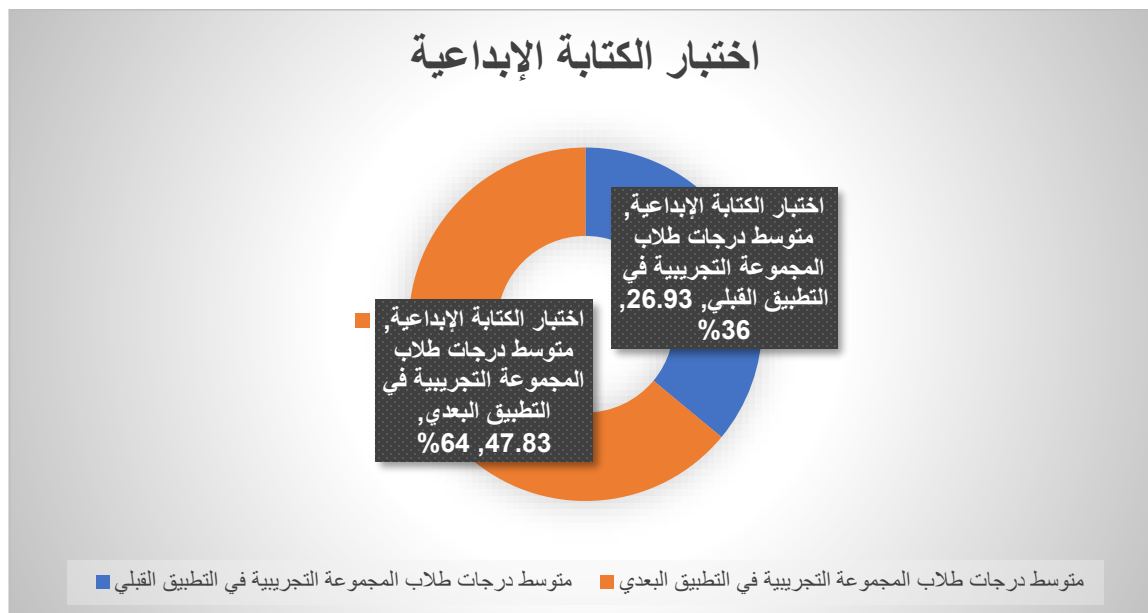
مما أثر إيجابياً في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية لطلاب الصف الأول الثانوي.

والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي

والتطبيق البعدي للدرجة الكلية للاختبار :

⁵² محمد عطية خميس(2021):"تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم"،مرجع سابق.

⁵³ هيثم عاطف حسن، رهام حسن طلبة (2018م):"تطبيقات الحوسبة السحابية في التعليم"، مرجع سابق.



شكل (1) يوضح الفرق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي

لاختبار مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية

الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات كل من طلاب المجموعة الضابطة، وطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية -ككل- لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار الفرض تم مقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في الاختبار، وقد استخدم اختبار (t- test) للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين درجات المجموعتين بعد تطبيق الاختبار، ويوضح الجدول (3) نتيجة ذلك.

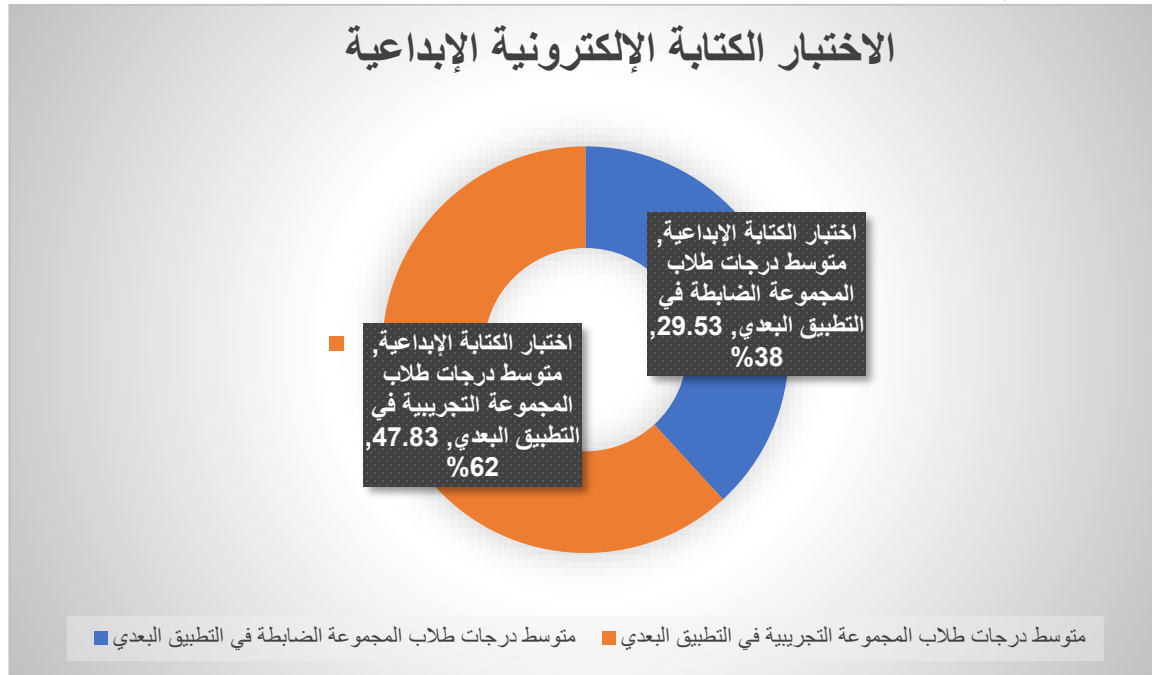
جدول (3)

نتائج اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من طلاب المجموعة الضابطة وطلاب

المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية

الاختبار	التطبيق البعدي	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة t المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الدرجة الكلية	المجموعة الضابطة	30	29.53	5.53	16.42	0.000	دالة
	المجموعة التجريبية	30	47.83	2.46			

ويتضح من نتائج جدول (4): وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من طلاب المجموعة الضابطة، وطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في اختبار مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية ككل لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (16.42) وهي دالة إحصائيًا؛ وذلك لأن القيمة الاحتمالية البالغة (0.001) أقل من مستوي الدلالة (0.05)، وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية المهارات الكتابة الإبداعية ككل؛ حيث أظهرت نتائج جدول (4) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (47.83) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي (29.53)، والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للدرجة الكلية للاختبار:



شكل (2) يوضح الفرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، وطلاب المجموعة

التجريبية في التطبيق البعدي للدرجة الكلية للاختبار

تم حساب معدل الكسب لبلاك لتحديد فاعلية البرنامج المقترح القائم على استخدام مصادر المعرفة المختلفة لتنمية مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية، وذلك بحساب الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي ثم التعويض في معادلة بلاك والجدول التالي يوضح الفرق بين المتوسطات ومعدل الكسب لبلاك:

جدول (4)

معدل الكسب لبلاك لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية

الاختبار	المجموعة التجريبية	العدد	المتوسطات الحسابية	الفرق بين المتوسطات	معدل الكسب	الدلالة
الدرجة الكلية	قبلي	30	26.93	20.90	1.25	فعال
	بعدي	30	47.83			

ويتضح من نتائج جدول (4):

أن قيمة معدل الكسب لبلاك بلغت (1.25) وهي أكبر من الحد الأدنى لبلاك البالغ (1.22)، وهذا يشير إلى وجود فاعلية للبرنامج القائم على استخدام مصادر المعرفة المختلفة لتنمية مهارات الكتابة الإلكترونية الإبداعية ككل لطلاب المرحلة الثانوية، وهو ما يتفق مع النتائج السابقة في وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للمعالجة التجريبية.

توصيات البحث :

واستناداً على هذه النتائج، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- إعادة النظر في برامج إعداد معلم اللغة العربية قبل وفي أثناء الخدمة بما يتماشى مع الأدوار المنوطة به في ظل التوصيات المتتالية التي تنادي بضرورة استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية وتوفير فرض أفضل للتفاعل لتطوير تعليمها.
- الاستفادة من قائمة مهارات الكتابة الإبداعية التي أسفر عنها البحث الحالي في تصميم مقرر للكتابة الإبداعية في المرحلة الثانوية وفقاً لتوظيف مصادر المعرفة في تعليم الكتابة الإبداعية.
- تبني أساليب التعلم الذاتي ، ممثلاً في الاعتماد على مصادر المعرفة ، التي تسهم في تنمية قدرات الطلاب على تحديد المعلومات المطلوبة.
- أن تكون مهارات الكتابة الإبداعية هدفاً واضحاً عند القائمين على تخطيط وتأليف مناهج .

مقترحات البحث :

- في ضوء ما سبق من نتائج وتوصيات قدمها البحث، يُقترح إجراءت بحوث حول:
- فاعلية استخدام مصادر المعرفة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية الإلكترونية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- فاعلية استخدام مصادر المعرفة في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية الإلكترونية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

قائمة المراجع العربية والأجنبية

- أحمد علا (2016م): "التربية الإبداعية وصعوبات التعلم"، عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- إدريس سلطان صالح (2009م): "مصادر تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية"، جامعة المنيا، كلية التربية، مجلة العلوم الاجتماعية.
- إسراء السعيد سعد الدبيس (2019م): علاقة نمط المجموعة (معلومة الهوية-مجهولة الهوية) في إستراتيجية العصف الذهني القائم على الويب، بتنمية مهارات الكتابة الإلكترونية، والتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- آسيا محمد عيسى (2018م): "المنهج المدرسي وبرامج تعليم الموهوبين"، عمان: ابن النفيس.
- أكرم إبراهيم السيد قحوف (2004م): "فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي والميول القرائية من خلال المكتبة كنشاط لاصفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا.
- أماني محمد عبد المقصود قنصوه (2016م): "برنامج قائم على مدخل الطرائف الإلكترونية لتنمية الكتابة الإلكترونية الإبداعية والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة حلون"، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، م8، ع4، ج3، ص ص 206-207.
- أمينة سالم الديحاني (2015م): "الكتابة العربية في التداول الإلكتروني"، مجلة دراسات في الخدمات الاجتماعية، والعلوم الإنسانية، مصر، ج14.

- تيسير عبد الجبار آلوسي، ميساء أحمد أبوشنب (2015م): "تكنولوجيا تعلم اللغة العربية"، القاهرة: مركز الكتاب الأكاديمي.
- تيموثي ج. نوباي وآخرون (2014م): "التقنية التعليمية للتعليم والتعلم"، ت: سارة إبراهيم العريني، السعودية: دار جامعة الملك سعود.
- حامد عبد السلام زهران (2005م): "علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)"، ط6، القاهرة: عالم الكتب.
- حسين سليمان قورة (2001م): "دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي"، القاهرة: مكتبة الأنجلو.
- حمزة الجبالي (2016م): "التعليم الإلكتروني مدخل إلى حوسبة التعليم"، عمان: دار عالم الثقافة.
- خولة بنت محمد الشويرع (2014م): "أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم: دراسة للصعوبات والمعوقات التي تعيق تفعيل مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية"، جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، *المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات*، مج(49)، ع(3).
- ربحي مصطفى عليان (2010م): "مصادر التعلم"، عمان: دار اليازوري.
- ربحي مصطفى عليان، عبد الحافظ سلامة (2020م): "إدارة مراكز مصادر التعلم"، عمان: اليازوري.
- سناء محمود جاد محمد نصار عوض (2019م): "حجم المعلومات في إستراتيجية للتشارك بالويكي وأثرها على تنمية مهارات".
- الكتابة الإلكترونية والتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- شاهيناز محمود أحمد علي (2009م): "فعالية توظيف سقالات التعلم ببرامج التعلم القائم على الكمبيوتر في تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية لدى الطالبات معلمات اللغة الإنجليزية"، رسالة دكتوراة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- شريف الأتربي (2015م): "التعلم الإلكتروني والخدمات التعليمية"، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- عبد الحافظ سلامة (2019م): "الاتصال وتكنولوجيا التعليم"، عمان: اليازوري.
- عبد الحميد بسيوني (2007م): "الكتاب الإلكتروني"، القاهرة: دار الكتب العلمية.
- عبد الرازق بن فراج (2013م): "وسائل التواصل الاجتماعي في خدمة العربية عقبات وتوصيات"، *صحيفة المدينة*، ع153.
- عبد السلام يوسف الجعافرة (2018م): "الكتابة الوظيفية"، عمان: دار الخليج.

- عبد الوهاب أحمد الجماعي (2010م): "كفايات تكوين معلمي المرحلة الثانوية - اللغة العربية أنموذجاً" - عمان، دار يافا العلمية.
- عثمان إمام السيد عثمان (2013م): "فاعلية برنامج قائم على مدخل المهام لإتقان مهارات البحث في مصادر المعرفة، ومهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- علي أحمد مذكور (2008م): "تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق"، القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي النعيمي (2004م): "الشامل في تدريس اللغة العربية مطالعة، قواعد، صرف، بلاغة، أدب، نصوص، إملاء، تعبير"، الأردن: دار أسامة.
- علي فالح الهنداوي (2007م): "علم نفس النمو والمراهقة"، العين، دار الكتاب الجامعي.
- غالب عبد المعطي الفريجات (2014م): "مدخل إلى تكنولوجيا التعليم"، عمان: كنوز المعرفة.
- محمد رجب فضل الله (2003م): "الكتابة الوظيفية عملياتها وتطبيقاتها"، القاهرة: عالم الكتب.
- محمد عبد الحميد (2009م): "المدونات والإعلام البديل"، القاهرة: عالم الكتب.
- محمد عطية خميس (2021م): "تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم"، القاهرة: المركز الأكاديمي العربي .
- محمد علي الخولي (2011م): "المنهج الدراسي: الأسس والتصميم والتطوير والتقييم"، الأردن: دار الفلاح.
- محمد كامل عبد الحافظ (2006م): "تصميم صفحات الويب"، القاهرة: دار الكتب العلمية.
- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (2022م): "مصادر التعلم الرقمية"، مج (5)، ع (6).
- مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (2016م): "مصفوفة المدى والتتابع لمعايير ومؤشرات مادة اللغة العربية.
- مصطفى علي اللحام (2016م): "المدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات"، عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- مها محمد عبد القادر (2020م): "رؤى مستقبلية لمواجهة الفجوات المتوقعة في التعليم المصري"، الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (2015م): "تعلم مبتكر لمستقبل واعد، المملكة العربية السعودية"، الرياض، في الفترة من 5-6 مارس، وزارة التعليم، المعرفة، ع (273).
- المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية جامعة الأزهر (2014م): "تكنولوجيا التعليم والتدريب الإلكتروني عن بعد وطموحات التحديث في الوطن العربي، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.
- نبيل سعد خليل (2015م): "مداخل حديثة في إدارة المؤسسات التعليمية"، القاهرة: دار الفجر.
- نجاح هادي كبة (2017م): "أساليب وطرائق تدريس التعبير"، عمان: دار الخليج.

• وزارة التربية والتعليم (2006م): "دليل تقويم الطالب في مادة اللغة العربية للصف الأول الثانوي"، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية.

- clark. R. (2003): Building expertise (2nd ed). Washington D.C.:International Society for Performance Improvement.
- Miliband, D. (2006): Choice and Voice in Personalised Learning. Personalising Education. OECD.
- Price, M. (2004): Does Active Learning Work? A Review of the Research. Education, 93(3), 231-223.
- Randel, C. (2006): **Resources for new ways for learning**, A manual for developers of learning resources. Limpopo Department of Education. South Africa.
- Ribeiro, J., Almeida, A. M., & Moreira, A. (2011): Enabling students with SEN through the use of digital learning resources: Guidelines on how to select, develop and use DLR with SEN. in A. Méndez-Vilas (Ed.), Education in a technological world: communicating current and emerging research and technologicalearguments(pp. 189-180)